الأهرام

٢٥ مارس ١٩٩٤

فتحى سرور فى كلمته امام المؤتمر البرلمانى الدولى فى باريس:

الدول النامية لن تتحمل قسوة بعض قرارات «الجات»

ضرورة الحزم فى مواجهة مشكلة البوسنة حتى لاينتقل تأثيرها إلى بلاد اخرى

يجب على إسرائيل أن توقع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية

باريس ـ من سامى متولى:

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب امام المؤتمر البرلمانى الدولى الذى عقد امس فى باريس وشهده ممثلو ١٢٠ دولة. ان الدول النامية لن تتحمل قسوة بعض قرارات « الجات» لان الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى فى هذه الدول مرتبط بالاستقرار السياسى فيها، وقال ان مصر تدق جرس الانذار مطالبة بضرورة اتخاذ الحزم والحسم الدولى مع مشكلة البوسنة لوقف انتقال هذه العدوى الي مناطق اخري فى البلقان، واكد انه لابد ان تواجه اسرائيل مسئولية التوقيع علي معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ولابد ان تؤمن اسرائيل معنا بأن الضمان الحقيقى هو السلام، سلام الشعوب .

وقال ان النظام العالمى الجديد لم تتحدد معالمه بعد وان الصحيح ان هناك توازنا عالميا جديدا، ولا اعتقد ان العقلاء فى اى دولة فى العالم يسعدهم ان يكونوا وحدهم فى ادارة شئون العالم، لان ذلك يعنى بالتبعية ان يكونوا وحدهم المطالبين بحل مشاكل العالم اجمع وذلك ضرب من المستحيل.

وقال الدكتور سرور انه لابد ان يكون الكيل واحدا وعادلا عند التصدى لكل مايمس سيادة الدول وحرية الشعوب في تقرير مصيرها وانتهاك حقوق الانسان. وهناك مثلان صارخان في هذا الشان، فهناك العدوان الوحشى الذى لايغتفر على الفلسطينيين العزل من السلاح فى لحظة مقدسة لصلاة جمعة من جانب مدنيين مسلحين وان من حق مصر ان تقول لمجلس الامن الدولى انه من الخطر الكيل بمكيالين فى مجال الشرعية الدولية، وان الامر كان يحتاج الى سرعة اكبر لتحرك المجتمع الدولى من اجل وضع حد لهذه المأساة ولتطبيق الشرعية علي المعتدين الذين يعرقلون كل مساعى السلام، وطالب بدعم علاقات المودة والتعاون بين الشعوب وازالة كل مايشوب علاقاتها من سوء التفاهم وتزييف الحقائق. وطالب الدكتور سرور بأن يكون معيار التصدى للعدوان باسم الشرعية واحدا ويتفق مع المعيار الذى طبق في مناطق اخرى. ومصر ترفع صوتها عاليا فى هذا الشان ليس بالنظر الى ثقلها فى المجتمع الدولى فحسب، ولا لانها دولة اسلامية، وانما ايضا لانها من الدول التى ارسلت بعض جنودها الى البوسنة.

ومن ناحية اخرى، فان الصومال مازال يعيش مأساة الحرب الاهلية. وامام رغبة الدول الكبرى فى سحب قواتها فيجب تشجيع الدور الافريقي لمنع النكسة وعودة الفوضي والجوع والدمار الي الصومال. ومصر بدورها مع منظمة الوحدة الافريقية تقوم مع الفصائل المتصارعة فى الصومال بجهود كبيرة للمصالحة. وقد جاء الوقت لاعداد الصوماليين انفسهم لتحمل المسئولية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية